مجلس التعاون

مصدر مسؤول ينفي توفر المبيد في الأسواق

# أمير مكة المكرمة يوجه بسرعة التحقيق في قضية «فوسفيد الالمنيوم»

جدة/متابعات:
وجه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير مكة المكرمة اللجنة المشكلة للتحقيق في قضية المبيدات السامة التي تضرر منها أربع عمال بنغلاديشيين نتيجة استنشاقها، بسرعة الرفع عن نتائج التحقيق واتخاذ الإجراءات العاجلة لمعرفة مصدر المبيد وتحديد المتسبب ووضع الإجراءات الوقائية التي تضمن عدم وجود مثل هذه المبيدات في الأسواق.
كما وجه سمو أمير المنطقة بضرورة قيام كل من الدفاع المدني والصحة بتوعية المواطنين عن الاستخدام الامثل لمثل هذه المبيدات وكذلك الطريقة الصحيحة لتخزينها.

وتضمن توجيه سمو أمير مكة سرعة قيام كل من فرع وزارة التجارة وفرع وزارة الزراعة بجولات تفتيشية مكثفة لجميع محلات ومستودعات ووكلاء بيع المبيدات في منطقة مكة المكرمة.
ووفقا لمصدر مسؤول في اللجنة المكلفة بالتحقيق في محافظة جدة فإن اللجنة قد باشرت أعمالها من فترة وقامت بسحب جميع كميات المبيدات الحشرية السامة من الاسواق وخاصة المبيد الحشري المسمى «فوسفيد الالمنيوم» ولم يتبق إلا كميات بسيطة مخزنة في بعض المنازل والشقق المفروشة.

الاميرخالد الفيصل

## أضواء

# أين حسن الظن .. يا معالي رئيس الهيئة!؟

حليمة مظفر

سعدت كثيرا بحضوري لمعرض الكتاب الدولي بالرياض وبما وصل إليه من تطور ملحوظ فيما بذلته وكالة الثقافة بوزارة الثقافة والإعلام من جهود كبيرة لتصل به إلى هذه المرحلة المميزة التي يشهدها المعرض في عمر قياسي لا يزيد عن بضع سنوات، ولكن من المؤسف أن تدخلات جهاز الهيئة في توقيع فلان وفلانة، وبما تبيع هذه الدار وتلك يكون سببا في إحراج هذا المشروع الثقافي الوطني وتأخره، فلا داعي في ظل وجود مسؤولين واعين يمارسون صلاحياتهم على أكمل وجه لتدخل من لا يعرفون في شؤون الثقافة والأدب شيئا.

وللأسف رغم إشراف اللجنة المنظمة بالمعرض على توقيعي كتابي عن المسرح السعودي وموافقتهم بأن يكون متاحا للنساء والرجال، إلا أني تعرضت لمضايقات سيئة من بعض منسوبي الهيئة، حيث أتيتُ منصة التوقيع، وفوجئت حين وصولي برجلين من الهيئة ينتظران قدومي، واقترب أحدهما ليحدثني أن ألتزم بالحجاب لكوني كاشفة الوجه، وهو مما اختلفت فيه المذاهب الفقهية، ولطالما أكد خادم الحرمين الشريفين أبو متعب الذي قاد حوار الحضارات على تقبلنا للآخر تحت سقف الوطن والدين، ورغم شكري لهما على النصح، إلا أنهما أزعجاني باستفزازي خلال ساعتين من الزمن، لإجباري على الانسحاب، إذ فوجئت بإحضارهم حرس الأمن ورصهم كجدار أمام منصة التوقيع ومنعي الخروج منها، ومنع زوار المعرض الاقتراب بطريقة مزعجة وتخصيص التوقيع للنساء فقط، والنتيجة أن النساء أهابهن منظر وجود خمسة من حرس الأمن، وستة جنود تقريبا فيما يقف رجلان من الهيئة بوجوه متجهمة، كل ذلك لأني أوقع كتابا ولم أكن أرتدي حزاما ناسفا ؟! بل أي تشجيع للثقافة وإثرائها وهم يطوقونها بهكذا منظر مضطرب يخيف الطامحين والطامحات ويصدهم عن الاقتراب منا ؟!

ولأن الجميع لم يستطع الاقتراب، أخذت أستوقف الراغبين بالكتاب، وكان منهم الزملاء الأساتذة الذين أقدر لهم مشاركتي، الروائي عبده خال والناقد الدكتور معجب الزهراني والشاعر الروائي عبد الله ثابت وقد فوجئوا بما شاهدوه من مضايقة لي، وانتظروا مشكورين توقيعي، وحين تقدمت بالكتاب لإعطاء الزميل عبد الله ثابت اعترض طريقي حرس الأمن ورجل الهيئة ليزجرني بلهجة آمرة أن لا أعطيه الكتاب، وتساءلت: لماذا!!، فكرر زجره بلغة تهديدية ثم طلب مناولته للحارس، وتساءلت مندهشة: أهذا رجل وحارس الأمن لا؟! فسحب مني الكتاب بطريقة فظة أمام الجميع ثم ناول الحارس الكتاب، وما كان من الزملاء إلا قولهم: شكرا، لأفاجأ بأن الهيئة تقتادهم وهم الأدباء المعروفون بطريقة غير لائقة إلى مركز الهيئة بحجة تحدثهم معي كوني امرأة أجنبية، فقط لقول: شكرا!!، وهو أمر أزعجني جدا وأعتبره إهانة لهم ولي ولكرامة المثقفين والأدباء السعوديين.

ولا أعتقد أن ما حدث يرضي رئيس الهيئة الجديد الشيخ عبد العزيز الحمين، والذي كانت أولى تصريحاته أن مبدأ جهازه في التعامل مع الناس سيقوم على حسن الظن بعد أن كثرت أخطاء منسوبي الهيئة وأحرجوا المجتمع بها، فأين حسن الظن فيما فعلوه! وهم يتعاملون بفظاظة مع المثقفين وتعاملوا معي كامرأة بدونية دون احترام لي ولما أقدمه كمثقفة، ولأن ما حدث هو تعد علينا نتيجة إساءة الظن، أضم صوتي لصوتهم والمطالبة باعتذار رسمي من جهاز الهيئة لما حدث، وإلا سيستمر إحراج ثقافتنا وإحراج الهيئة بأخطاء منسوبيها، وسيستمر من يقتدي بمثل هذا التطرف بالاعتداء على المثقفين في المنابر واللقاءات الثقافية وقد تتجاوز لحدود غير مرغوب فيها!!.

عن / صحيفة ( الوطن ) السعودية

توقعات باستمرار الركود حتى يوليو المقبل

# السعودية: 30 ٪ انخفاض في سوق تقسيط السيارات مع ظهور حالات تعثر

الرياض/متابعات:
أكد عدد من المختصين في قطاع تقسيط السيارات تراجع حجم التقسيط عقب الأزمة المالية العالمية، بنسبة تتجاوز 30%، وسط تعثر في السداد بنسب تتراوح بين 3 إلى 5%، من إجمالي حجم التقسيط في المملكة.
وقال رئيس لجنة التقسيط في غرفة الرياض عبد الله السلطان إن الأزمة العالمية تسببت في تراجع سوق تقسيط السيارات السعودية، بنسبة تتجاوز 30%، خصوصا خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، في ظل ترقب الكثيرين لتراجع الأسعار بشكل كبير.
وأشار السلطان -في حديثه مع صحيفة "الحياة" اللندنية، بعددها الصادر اليوم السبت7 -3-2009 إلى أن هناك تفاوتا في حجم انخفاض سوق التقسيط من منطقة إلى أخرى في المملكة، على رغم التسهيلات التي اتجهت كثيرا من شركات السيارات إلى الإعلان عنها، مثل التقسيط من دون دفعة أولى، والتخفيضات التي تقدم على بعض أنواع السيارات.
وحذر من أن بعض المميزات؛ مثل عدم وجود دفعة أولى ستتسبب في أضرار كبيرة لسوق التقسيط والشركة المستفيدة.
وبين السلطان أن سوق تقسيط السيارات ما تزال تعاني من مشكلات كبيرة، من أهمها تعثر التسديد بنسب تتراوح ما بين 3 إلى 5% من إجمالي حجم سوق التقسيط، لافتا إلى أن نظام التقسيط الحالي لا يتم تطبيقه بشكل جيد، مما أثر في حقوق الجهات المقدمة للخدمة، وكذلك المستفيد من تلك الجهات.
ولفت إلى أن عدد الشركات العاملة في سوق التقسيط السعودية لا تتجاوز 25 شركة مرخص لها ولديها أنظمة وإجراءات مالية مشابهة للمعمول بها في المؤسسات المالية، فيما يتعلق بالائتمان ودراسة المخاطر وغير ذلك، مبينا أن هناك أشخاصا ومؤسسات تعمل في هذا القطاع من دون ترخيص، ولكنها تمارس هذا العمل بشكل غير مباشر وشخصي، وهذا بدوره مخالف لنظام التقسيط المعمول به.

تأثير الأزمة المالية العالمية على التقسيط أصبح إنطباعيا أكثر منه مباشرا، خصوصا أن السعودية لم تتأثر بشكل مباشر من هذه الأزمة
وأكد السلطان أهمية التعاون بين لجنة التقسيط والمنتسبين لها من شركات التقسيط، وبين الجهات التنفيذية لحل المشكلات التي تعترض عمل هذا القطاع، خصوصا في ظل وجود فئة من المستفيدين من التقسيط لديها ثقافة تحايل في عملية التسديد.
وتوقع تراجع سوق التقسيط العام الجاري بنسبة تتجاوز 30%، خصوصا في ظل الركود الحالي، وبسبب الاستراتيجيات التي ستتبعها شركات السيارات في عملية تسويقها وبيعها، لافتا إلى أن الطلب على تقسيط السيارات المستعملة ارتفع بنسبة كبيرة تجاوزت 40%.
وقال السلطان إن لجنة التقسيط عقدت اجتماعها الثاني، وتم خلاله بحث تكوين معلومات عامة لجميع المقترضين الأفراد بالتعاون مع شركة "سمة" المرخص لها بالعمل في هذا المجال، إضافة إلى بحث موضوع نظام التمويل الجديد، وإمكان الاطلاع على مسودة ذلك النظام وسيتم مخاطبة الجهات المختصة بشأن ذلك.
من جهته، قال مدير شركة النايفات للتقسيط سعود الهويمل إن تأثير الأزمة المالية العالمية على التقسيط أصبح إنطباعيا أكثر منه مباشرا، خصوصا أن السعودية لم تتأثر بشكل مباشر بهذه الأزمة، لافتا إلى أن التراجع كان محدودا في ظل استمرار الطلب على السيارات من الجميع، وفي ظل الوفرة المالية لدى الكثير من الناس.
وبين أن تعثر البعض عن التسديد ليس محصورا في قطاع السيارات، ولكنه في مختلف السلع، وهذا يحتاج إلى متابعة واختيار للعملاء الذين يتم التقسيط عليهم، وبالتالي تطبيق نظام التقسيط بشكل جيد.
وتوقع الهويمل أن يلعب نظام التمويل الجديد دورا كبيرا في حل مشكلة التعثر، وسيسهم في تنظيم سوق التقسيط بشكل أفضل، وهذا ما نؤمله جميعا.
وأوضح أن السيارات الأكثر طلبا في عمليات التقسيط هي السيارات اليابانية، وهناك طلب متساو على المستعمل والجديد، إضافة إلى أن كثيرا من شركات السيارات الكبرى تعطي مميزات وتسهيلات، بسبب توافر كميات كبيرة من السيارات لديها، وهذا سيسهم في توسيع السوق ورفع حجم المبيعات.
وقال صاحب معرض للسيارات عبد الله بن ناصر إن سوق تقسيط السيارات تراجع بشكل كبير عن السابق، خصوصا في ظل الترقب لانخفاض أسعار السيارات، إضافة إلى أن الكثير من الناس بدأ يتجه إلى السيارات المستعملة.
وبين أن مشكلات السداد تختلف من شركة إلى أخرى، ومن معرض إلى آخر، وذلك بحسب العميل والوثائق التي يقدمها عند شراء السيارة.
ولفت ابن ناصر إلى أن نظام التقسيط لو تم تطبيقه بشكل جيد وتطويره من فترة إلى أخرى، لقضى على المتلاعبين والمتحايلين على السداد، متوقعا أن يستمر الركود في عمليات البيع بالتقسيط في السيارات حتى النصف الثاني من العام الجاري، خصوصا في ظل التذبذب الواضح في أسعار السيارات حاليا.

# الأمير الوليد يستقبل السفير البريطاني في السعودية

الرياض/14 أكتوبر/فراس اليافعي:
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، في مكتب سموه بالرياض سعادة سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية السيد وليام باتي والذي رافقه المسئول الصحفي السيد نيك هيث. وقد حضر اللقاء من جانب شركة المملكة القابضة الأستاذة نهلة العنبر، المساعدة الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة.
وفي بداية اللقاء، شكر السفير الأمير الوليد على إتاحة الفرصة للقائه ونقل تحيات الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا لسموه. ومن ثم تحدث السفير البريطاني عن العلاقة التاريخية والقوية التي تربط المملكة العربية السعودية بالمملكة المتحدة والجهود المبذولة من الجانبين لتطويرها، كما تبادل الطرفان الأحاديث الودية وتناقشا في العديد من المواضيع المحلية والإقليمية بالإضافة إلى الوضع الإقتصادي العالمي الحالي.
في مايو 2008م، قدّم الأمير الوليد هبة قدرها 16 مليون جنيه إسترليني توزع بالتساوي على الجامعتين جامعة كامبريدج Cambridge University وجامعة إدنبرة Edinburgh University في بريطانيا (بواقع 8 ملايين جنيه لكل منهما) لصالح إنشاء مركزين للدراسات الإسلامية والبحث، وستوفر المرافق التابعة للمركزين وسائل البحث والمشاركات العامة المطلوبة لتعزيز التفاهم بين العالم الإسلامي والغرب. وفي عام 2002، قدّم الأمير الوليد هبه قدرها مليون يورو لمعهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكزتر Exeter البريطانية.

الامير الوليد يستقبل السفير البريطاني

في مطلع العام الحالي استقبل الأمير الوليد السيد توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق ومبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط. كما استقبل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في منتجع المملكة بالرياض في عام 2006 ودوق يورك الأمير اندرو في عام 2007م. بالإضافة إلى أن لسموه العديد من الاستثمارات في المملكة المتحدة من خلال شركة المملكة القابضة وتشمل فندق سافوي بلندن و كناري وارف لندن.

رقّاصة ، دوّارة ،طائرة ،غوّاصة "

# مشاريع عقارية بدأت في دبي كأساطير أختفت أغلبها كسراب أو أجلت

دبي/متابعات:
أظهرت المتابعة التي شملت عددا من المشاريع الفريدة التي سبق وأعلن عنها في إمارة دبي أن هذه المشاريع التي روج لها أصحابها كأساطير كان من المفترض أن تتحق في الإمارة الخليجية الغنية لم تنفذ وقد تحولت أغلبها إلى سراب بعد سنوات من الترقب.
وتعود ملكية أغلب هذه المشاريع إلى القطاع الخاص الذي يواجه حاليا تداعيات الأزمة المالية العالمية بتسريح الموظفين وتوقيف أو تاجيل تنفيذ المشاريع ، حيث تشير احصائيات غير رسمية أن نصف مشاريع الإمارة أوقفت أو تم تأجيلها.
لكن المشاريع التي رصدها موقعنا لا علاقة لاختفائها بالأزمة العالمية بشكل مباشر حيث كان من المفترض أن تكون أغلبها منتهية قبل أن تصل أمواج الأزمة إلى شواطئ الإمارة اعتبارا من الربع الأخيرمن العام الماضي.
ومن أبرز المشاريع التي أثارت ضجيجا عندما كانت الإمارة في ذروة نشاطها العقاري مشروع فندق "هايدروبوليس" الذي أعلن عنه كأول فندق تحت الماء في العالم. وكان متوقعا افتتاحه على الشريط الساحلي لمنطقة الجميرا حسب الصحافة المحلية في نهاية عام 2007، وحسب المهندس الذي صممه جوشيم هاوسر كانت تكاليفه تبلغ 300 مليون دولارويتكون من ثلاثة مرافق رئيسة، صالة برية مخصصة لاستقبال الضيوف، والمبنى الرئيس للفندق، ونفق لربط صالة الاستقبال بالفندق عبر قطار لتوصيل النزلاء، و220 جناحاً غائصا تحت الماء.
ومن المشاريع الخيالية الأخرى المدينة الطائرة(Bubble City)

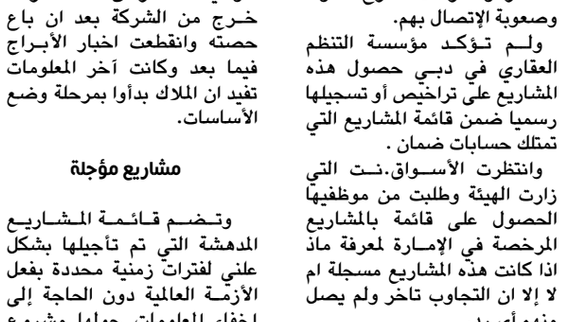

وروجت لها أكثر من مجلة وصحيفة محلية قائلة إنها مدينة ستبنى على ارتفاع 200 متر في الهواء محمولة بوسادات عملاقة معبأة بغاز الهيليوم ومولدات ضخمة مضادة للجاذبية لتظهر المدينة وكأنها فقاعة هوائية في الجو. ويحيط بالمدينة الفقاعية قبة زجاجية مع بعض الفايبر لتحتوي المطاعم والمتاحف والطرق والمنتزهات وقاعات الاجتماعات والمؤتمرات .واوضحت أن تكلفة المشروع التقديرية ستبلغ 30 مليار دولار.
ولم يكن ممكنا الحصول على تعليق من أي جهة في المشاريع السابقة نتيجة وجود أصحاب الأفكار والشركات خارج الدولة وصعوبة الإتصال بهم.
ولم تؤكد مؤسسة التنظم العقاري في دبي حصول هذه المشاريع على تراخيص أو تسجيلها رسميا ضمن قائمة المشاريع التي تمتلك حسابات ضمان .
وانتظرت الأسواق.نت التي زارت الهيئة وطلبت من موظفيها الحصول على قائمة بالمشاريع المرخصة في الإمارة لمعرفة ماذ اذا كانت هذه المشاريع مسجلة ام لا إلا ان التجاوب تاخر ولم يصل منهم أي رد.
ومن الواضح أن هذه المشاريع لم تتحقق على الأرض .
وبينما اختفت المشاريع السابقة بشكل نهائي من دبي ثمة مجموعة أخرى من المشاريع المدهشة ليست هناك أخبار مؤكدة بشأنها ومن ضمنها مشروع "برج العربي" الذي قالت شركة " تريبل إيه " الإماراتية منذ عامين إنها تنوي تطويره بتكلفة نصف مليار درهم بدبي وتوقعت انجازه منتصف عام 2009ولم يتحدد بعد أين سيبنى المشروع .
وتركز فكرة المشروع الجديد -بحسب بيان للشركة تلقت "الأسواق.نت" نسخة منه حينها الثلاثاء 2007-1-9 على تكريم المواطن الخليجي والعربي، وسيخصص للمكاتب التجارية بارتفاع يصل الى 140 مترا وسيتكون من 35 طابقا وطوابق اخرى لمواقف المركبات والمتاجر والمطاعم.
وكانت شركة ليمتلس، التابعة لدبي العالمية، أوضحت أن تصميم "برج العربي" الذي أعلنت عنه شركة تريبل إيه في جميرا فيلج لم يتم الموافقة عليه من قبَل ليمتلس يوم الخميس 11 كانون الثاني / يناير 2007 .
وبخصوص مشروع الأبراج الدوارة التي قالت شركة "هاي رايس" العقارية إنه بصدد تطويره منذ عامين ونصف انقطعت اخبارها .
وتفيد مصادر أن أحد الشركاء خرج من الشركة بعد ان باع حصته وانقطعت اخبار الأبراج فيما بعد وكانت آخر المعلومات تفيد ان الملاك بدأوا بمرحلة وضع الأساسات.

### مشاريع مؤجلة

وتضم قائمة المشاريع المدهشة التي تم تأجيلها بشكل علني لفترات زمنية محددة بفعل الأزمة العالمية دون الحاجة إلى إخفاء المعلومات حولها مشروع ناطحة سحاب بطول كيلومتر كان من المفترض ان تنجزها شركة نخيل للتطوير العقاري ، لتصبح أعلى مبنى في العالم بعد برج دبي الذي أنتهت الإمارة من أعمال إنشائه تقريبا.
وكذلك تم تأجيل تنفيذ أجزاء كبيرة من أكبر مطار في العالم (مطار مكتوم الدولي) في منطقة جبل علي .
وتحدثت الصحف المحلية عن مشروع مدهش آخر تم تعليق اعمال إنشائه وهو مشروع تعليق الأشغال في مشروع "سيغنيتشور تاورز"، الذي عُرف قبلا باسم "الأبراج الراقصة"، والذي تنشئه دبي للعقارات في منطقة الخليج التجاري.

وسط ترقب لمشاركة محمد عابد الجابري في معرض الرياض الدولي للكتاب

# عالم سعودي يصف مفكرا مغربيا بـ"نافث فكر عفن" ويدعوه للتوبة

الدمام/إيمان القحطاني:
أصدر عالم دِين سعودي فتوى "حذّر" فيها من المفكر المغربي محمد عابد الجابري، واصفًا إياه بـ"الماهر في التمويه وخداع القارئ"، وأنه "نافث فكر عفن"، وذلك بينما يتوقع أن يشارك الجابري في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام السعودية.
وكان الشيخ عبد الرحمن البراك سُئل عن كتاب صدر مؤخرًا للجابري بعنوان "مدخل إلى القرآن الكريم"، وأورد السّائل أن الكتاب تضمن فصلا بعنوان "جمع القرآن ومسألة الزيادة فيه والنقصان"، اقتبس فيه أقوالا حول حدوث أخطاء وقت جمع الكتاب الكريم، زمن عثمان أو قبل ذلك، ونقل السائل عن المفكر المغربي قوله "فالذين تولوا هذه المهمة لم يكونوا معصومين، وقد وقع تدارك بعض النقص كما ذُكر في مصادرنا".
وجاء الردّ في فتوى نشرت على موقع "شبكة نور الإسلام"؛ إذ اعتبر البراك أن "صاحب هذا الكلام مسؤول عنه، فإنه ماهر في التمويه ومخادعة القارئ في نفث فكره العفن مما أدى إلى اغترار كثير من الأغرار بكلامه وكتبه".
كما دعاه إلى التوبة قبل موته، مطالبا إياه بـ"أن يعلن إيمانه بسلامة القرآن من التغيير والتبديل".
وقال الشيخ البراك "إن الجابري لم يؤثر الصراحة خوف التشنيع عليه وافتضاح فكره، فآثر أن يجعل الأمر محتملا، بل جعل احتمال التغيير في القرآن راجحا"، مكذبًا نظرية حدوث خطأ حين جمع القرآن.
من جهته استنكر د. سليمان الضحيان الطريقة التي تمت بها استفتاء البراك، معتبرا السؤال "ملغوما وموجّها، ويحمل الإجابة في طياته".
وقال الضحيان، وهو المكلف بإدارة المحاضرة التي سيلقيها الجابري في معرض الكتاب، يوم الخميس المقبل، تحت عنوان "تجربتي التأليفية"، إنه "بالإمكان قراءة الهدف من السؤال من خلال خاتمته التي عبّرت عن احتفاء خصوم الإسلام في الأوساط الثقافية بكتاب الجابري".
واستطرد، في حديث نشره موقع "العربية.نت"، الجمعة 6-3-2008 "هذا الكلام الذي ختم به السؤال هو محض كذب وافتراء رخيص ممن لا يتقي الله في اتهام الغافلين والخوض في أعراضهم، فلا انتشار ولا فرح ولا غيره، وإنما قالوه لأنهم يريدون به التهويل على المفتي وحمله على الإفتاء بما يريد المستفتون".
ونبه الضحيان الشيخ البراك إلى ضرورة الانتباه إلى "مثل هذه المصيدة التي تستخدم لحمل المفتين على القول بما يهوى المستفتي، خاصة أن الشيخ يتضح من كلامه أنه لا يعرف الجابري ولم يقرأ له، ولا يختلف اثنان أوتيا علمًا بالشريعة أن الجابري في كثير من كتبه نافح عن الإسلام"، ويضيف "من المفارقات هنا أن الجابري مغضوب عليه من قبل جمهور كبير من غلاة العلمانيين، لاتهامهم له بأنه يروج للفكر الأصولي في كتبه، خاصة كتابيه "الظاهرة الثقافية" و"المدخل".
وأضاف الضحيان "بينما اتهمه الكاتب السوري جورج طرابيشي بمعاداة العلمانية، نجد أن الشيعة ناقمون على الجابري جدًا؛ لأنه يرى أن الفكر الشيعي لا عقلاني، مستمد من الفكر الغنوصي؛ حيث تحدث عن الفكر الشيعي وجعله تحت العقل المستقيل في كتابه "تكوين العقل العربي".
واتهم الضحيان المستفتي باقتطاع "نص موهوم من كلام الجابري"، شارحًا أن الأخير "تحدث عن جمع القرآن في فصل كامل يربو على 30 صفحة، وأورد فيه أقوال العلماء، ثم خلص إلى أن القرآن وصل إلينا كاملا لا تحريف فيه، ولا زيادة ولا نقص".

الشيخ عبد الرحمن البراك المفكر المغربي محمد عابد الجابري،

وردًا على السؤال الذي تم توجيهه للبراك، قال الضحيان إن الجابري لم يخرج عن منهج العلماء الذين تحدثوا عن جمع القرآن، وإيراد الروايات في ذلك، كما صنع السيوطي في"الإتقان" والزركشي في "البرهان"، مستطردا "مجرد إيراد رواية أو الإشارة إليها لا يعني تبنيها، خاصة أن الجابري نص بكلام جلي لا لبس فيه ولا غموض، على أن جمع القرآن في صياغته النهائية لا نقص فيه؛ إذ تدارك الصحابة ذلك"، وأكمل "وكان الظن بالشيخ البراك أن يتورع في فتواه، ويطلب كتاب الجابري كاملا، ثم إن رأى فيه خطأ يجب أن يحمله على المحمل الحسن؛ نظرًا لحسن قصد المؤلف".
في ذات السياق، أعد الشيخ سليمان الخراشي، المعروف بـ"صاحب الرد على العصرانيين والعلمانيين"، تقريرًا مطولاً "عن محمد عابد الجابري ضيف معرض الكتاب بالرياض" للتحذير من "خطورة فكر" الجابري، الذي يعدّ من أهم المفكرين العرب في العصر الحديث؛ حيث صدرت له عدة مؤلفات كان أشهرها سلسلة "نقد العقل العربي"، وكتاب "مدخل إلى القران الكريم " الذي صدر عام 2006م.
يُشار إلى أن دورات سابقة للمعرض كانت قد شهدت مشادات واعتراضات كلامية ممن يطلقون على أنفسهم "محتسبي المنكرات الشرعية"، مع بعض ضيوف المعرض كرئيس تحرير جريدة الرياض تركي السديري، كما بدأ بعضهم في وضع ملفات خاصة بالدورة الحالية، لتجييش المحتسبين ضد المعرض وفعالياته.